

## الدّرس 1

# أوجه المساواة بين الناس

## نواتج التعلّم

وصف بعض المشكلات التي يمكن أن تنشأ عند دراسة قضية المساواة (مثل التباين بين تكافؤ الفرص وتكافؤ النواتج).

45

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى استكشاف ماهية الأخلاق، والعلاقات بين الناس، وطريقة تصرّفهم، كما يقدّم فكرة المساواة، أوجه المساواة/عدم المساواة، الاختلافات في مواقف الفرد (بحسب الإمكانيات، أو الشخصية، أو العائلة) وتأثيرها في التعامل مع الآخرين.

## نواتج التعلّم:

- وصف بعض المشكلات التي يمكن أن تنشأ عند دراسة قضية المساواة (مثل التباين بين تكافؤ الفرص وتكافؤ النواتج).

## المواد المطلوبة

ملصقات ملونة وجدول المعرفة

معاملة الآخرين جميعًا معاملةً مماثلةً من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.	<b>المساواة</b>
العدل، إعطاء كل ذي حق حقه.	<b>الإنصاف</b>
قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر بعضهم مع بعض، أساسه الإنصاف والمساواة والتوازن وعدم التعدي وحماية المصالح الخاصة والعامّة.	<b>العدل</b>

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يقوم الطلبة بملء جدول المعرفة على دفعتين: الأولى في النشاط التمهيدي والثانية في النشاط الختامي أي خلاصة للدرس.

#### المفردات

المساواة

الإنصاف

العدل

1 شارك في نشاط استراتيجيّة العصف الذهنيّ حول مفهوم المساواة في المجتمع. اكتب على بطاقةٍ لاصقةٍ ملاحظتين عمّا تعرفه عن المساواة والعدل وعلى بطاقةٍ أخرى ملاحظتين عمّا تتوقع أن تتعلمه، وعلقهما في القائمتين الأولى والثانية من جدول المعرفة :



جدول المعرفة

## النشاط 2: (10 دقائق)

## - يقرأ الطلبة القصة.

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة أن تجيب عن السؤالين، ويترك المناقشات تدور داخل المجموعات حول مدى إنصاف القاضي القرد القطيين.

**أ-** يترك المعلم الطلبة يجيبون بحرية (مثلاً، يوصف الطالب ما حصل ويذكر أن القاضي القرد لم يكن عادلاً بالنسبة إلى القطيين، فهو لم يحقق المساواة بينهما واستولى على قطعة الجبن بالحيلة رغم أن القطيين هما من وجدتاها. خدع القرد القطيين اللتين لم تتفقا على حل عادل للنزاع بينهما فلجأتا إلى طرف ثالث عمل وفق مصالحه الخاصة وأطماعه من دون اعتبار لهما...).

**ب-** يقترح الطلبة مجموعة من الحلول منها: على القطيين التوافق على تقاسم قطعة الجبن، وإن حصلت إحداها على القسم الأكبر بقليل ففي المرة المقبلة تأخذ الحصة الأقل.

تعيد المجموعات كتابة القصة بما يضمن تحقق العدل للقطيين.

## التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** خلال وقت القصة، يقرأون الأسئلة معاً ويجيبون عنها مشافهةً كفريق. كما يمكن للطلبة رسم إجاباتهم. عند كتابة مجريات جديدة يتعاونون في كتابة السباق العام للأحداث.

**للمتقدمين:** خلال وقت القصة، يحاولون إعطاء أسباب أو معايير ليكون القاضي منصفاً أو غير منصف. خلال الكتابة يعدلون مسار القصة بطريقة تبرز التوافق بين القطيين على معايير واضحة وعادلة للتقسيم.

## 2

### ما أفضل الطرائق لحل النزاع؟ ماذا لو لم تتحقق المساواة؟ اقرأ قصة "القرود والميزان" ثم أجب عن الأسئلة.

بخكى أنه في قديم الزمان عاشت قطتان معا زبطت بينهما صداقة مينة وكانتا تنزهان معا وتشتركان في البخب عن الطعام.

كان اسم القطعة الأولى فلة واسم الثانية باسمينة. وذات يوم أقابت القطتان ونظرتا من النافذة ليجدا أن الثلج قد غطى كل شيء، فسرعزتا بالبرد من حولهما وخزنتا لأتهما تعرفان أن البخب عن الطعام في هذا الجو صعب جدا. وجبن اشبعن بهما الجوع فزرتا الخبز والبخب عن الطعام، فالجوع لا يزخم. فخرجتا وأخذتا تنوران في الشوارع تبحثان عن شيء يؤكل، وفجأة وجدت فلة قطعة من الخبز أمامهما، فحملتها باسمينة وعادتا إلى المنزل مسرعتين. وفي المنزل قالت باسمينة: "سأكل القطعة، فأنا حملتها وأنا جائعة جدا"، فصاحت فلة مغتربة: "وأنا لي حق فيها، فأنا التي وجدتها وأنا أيضا جائعة"، واختلمت الصديقتان وتعالى صراخهما، فسمع فرد كان يمر في الشارع صراخهما ودخل ليعرف ما الذي يجري.

وجبن قضت عليه القطتان فضئهما نصحهما الفرد بالذهاب إلى القاضي الذي يقيم عند شجرة التين الكبيرة، ثم هرع مسرعا إلى الشجرة وارندى زج الفضاة وجلس خلف الطاولة منتظرا وصول القطتين مع قطعة الخبز. جاءت القطتان تخملان قطعة الخبز ليحكم القاضي بينهما، فقالت فلة: "أنا وجدت القطعة"، فأغترضت باسمينة وقالت: "وأنا حملتها إلى المنزل"، ثم قالتا معا: "فاحكم بيننا أيها القاضي العادل". أخصر الفرد ميزانا وسكينا وقسم قطعة الخبز إلى قطعتين غير متساويتين ثم وضع كل قطعة في كفة، وجبن رفع الميزان زحخت كفة القطعة الكبرى، فهز الفرد رأسه وقال: "هذا ليس عدلا، فالقطعتان يجب أن تكونا متساويتين تماما" وقسم فضمة من القطعة الكبيرة وأعادها إلى الميزان مجددا، وجبن رفع الميزان من جديد زحخت الكفة الأخرى، وسرعزعة تناول الفرد القطعة الأخرى وقسم منها فضمة وهو يقول: "هذا ليس عدلا، فالقطعتان يجب أن تكونا متساويتين تماما"... وظل الفرد يأكل من هذه القطعة مرة ومن الأخرى مرة وهو نهز رأسه قائلا: "هذا ليس عدلا، فالقطعتان يجب أن تكونا متساويتين تماما" حتى لم يبق من قطعة الخبز إلا قطعة صغيرة واجدة. حمل الفرد القطعة المتبقية أمام ذهشة القطتين ووضعها في قمه وهو يقول: "وهذه أجرة القاضي" وأكلها وهو يسخر منهما. صمتت القطتان خابنتين وقد عرفتا أن خلافهما هو الذي أوصلهما إلى ما وصلتا إليه.



أ. ناقش مع زملائك في المجموعة ما حصل بين القرد والقطين. أكتب خلاصة النقاش.

ب. كيف كان من الممكن للقطين أن تحل النزاع بينهما؟ أعد كتابة بعض مجريات القصة بحيث تؤدي إلى تحقيق مصالحة بينهما.

## النشاط 3: (10 دقائق)

## 3 التسامح أساساً لمجتمع متنوعٍ وعادل. اقرأ رسالة التّسامح لصاحب السُّمو الشيخ - مُحَمَّد بن راشد آل مكتوم- زعاه الله، ثمّ أجب عن الأسئلة.

الإخوة والأخوات... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يخفي العالم غداً بيوم التسامح العالمي، وبهذه المناسبة أحببت أن أوجه كلمات من القلب إلى الإخوة المواطنين والقيمين... وأخص منهم جيل الشباب، وفي ما يلي نص الرسالة:

ما زالت دكرتاتي عن مجلس والدي الشيخ زايد - رحمه الله - منذ أكثر من أرتعة عقود خاضرة في ذهني إلى اليوم... دكرتاتي عن شكلي للمجلس وطبيعة زواجه. كان المجلس يضمّ المواطنين صغبرهم وكبرهم، حاضرهم وباديهم... مواطنين من قبائل مختلفة، ومن مذاهب وطوائف مختلفة، ومن أصول وأعراق مختلفة أيضاً... لكنهم جميعاً مواطنون أمام زايد... لهم جميعاً القدر ذاته من الإحترام والتقدير والحقوق والواجبات، وحقّ الهبات.

وكان أفرزهم من زايد مجلساً أكثرهم خدمة وعملاً وتأثيراً في مجاله. ولم يكن المقيّمون الذين يخضرون مجلس زايد بأقلّ من مواطنيه... مقيّمون من مختلف الديانات والجنسيات والثقافات، اختصنهم مجلس زايد... واختصنهم دين... فقاتلوا ذلك بمحبة وعزاف وولاء نعرفه فيهم وفي أبتائهم حتى اليوم.

وبعد الاتحاد عرفت زايد - طيب الله تراه - عن قرب، ونشأت بيني وبينه علاقة الإبن بأبيه، والطالب بمعلمه. عرفت مجلسه، وعرفت أخلاقه، وعرفت تفديره للناس. مجلسه كان مدرسة... وخبثه كان مدرسة... وتعامله مع الناس كان مدرسة.

زايد استضاف الجميع في مجلسه على اختلاف أصولهم وقبائلهم وطوائفهم ومذاهبهم وحقّ دياناتهم. زايد أعطى الجميع... وعلم الجميع... وأحب الجميع... فأحبته الجميع على اختلافاتهم، ودعوا له جميعاً بغد زحيله، بل وأورثوا أبتائهم وأحفادهم حب زايد. هذا هو ميراث زايد وراشيد. أعظم ما تركه لنا زايد وراشيد هو هذه القيم وهذه الروح وهذه الأخلاق.

أخوكم محفد بن راشد آل مكتوم

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص بشكل فردي مدة خمس دقائق، ثم يطلب منهم إغلاق الكتب. يستخدم المعلم تقنية العصف الذهني التي تمكّنه من جمع أكبر عدد من الأفكار المتعلقة بالمساواة في دولة الإمارات وتدوينها على اللوح من دون إبداء أي رد فعل من قبول أي فكرة أو رفضها، وهكذا يتيح للجميع المشاركة والتعبير عن المساواة في دولة الإمارات. بعد ذلك يطلب المعلم من الطلبة فتح كتبهم والإجابة عن الأسئلة.

أ- يبدأ المعلم بالإشارة إلى النقاط التالية:

- يتميز مجتمع دولة الإمارات بالتنوع. حدّد مظاهر هذا التنوع.  
- الاحترام والتقدير والحقوق والواجبات، وحتى الهبات والمحبة والعرفان والولاء.

- أين يجتمع هذا التنوع؟ من يستقبلهم؟

- في مجلس الشيخ راشد - رحمه الله - يستقبلهم حاكم دبي.

- الاستقبال دلالة على القيمة التي تحكم علاقة الدولة بهذا

التنوع من دون أي تمييز. استنتج هذه القيمة.

- القيمة الأساسية هي المساواة التي تسمح للجميع بأن

يعيشوا ويعملوا معاً لبناء مستقبل أبتائهم من دون خوف من تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الدين أو الطائفة أو العرق.

أهمية هذه القيمة تكمن في التعايش بين جميع أفراد

المجتمع على أساس التسامح وقبول الآخر.

**في السؤال (ب)** يقوم الطلبة ضمن مجموعات بسرد أحداث من حياتهم اليومية تدور حول المساواة والتسامح، مع التركيز أكثر على المساواة وخصوصاً في الأحداث التي تبرز فيها أسس المواطنة، ثم يقدمون اقتراحات لتحقيق القيم التي وردت في الرسالة، ويعملون على تطبيقها في المدرسة وفيما بينهم.



أ. ما القيمة في هذه الرسالة التي تحكّم علاقة الدولة بالناس، وما أهميتها لمجتمع دولة الإمارات؟

---

---

ب. كيف تسهم مع زملاء المدرسة في تحقيق القيم التي وردت في الرسالة؟

---

---

**النشاط 4: (10 دقائق)**

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف الطلبة إلى العدل والمساواة على صعيد العالم.

يطلب المعلم من الطلبة تأمل الصور، ثم يدور نقاش حول كلّ صورة والبنود المتعلقة بحقوق الإنسان الذي تمثله. الصورة الأولى: يمكن التطرّق إلى المشكلات المتعلقة بالتمييز العنصري. الصورة الثانية: مشكلات تتعلق بعدم تكافؤ الفرص أو اختلاف الوظائف والرواتب بين المرأة والرجل. الصورة الثالثة: المساواة في التعليم والخدمات الصحية. يسأل المعلم: هل الحقوق ضرورية للمجتمع؟ يطلب تبريراً، ويستمع إلى الإجابات، ويقوم بتغذية راجعة.

**التعليم المتمايز:**

للمبتدئين: يقوم المعلم بمساعدة الطلبة في التركيز على الصور لمعرفة المشكلات التي قد تنجم عن عدم تطبيق حقوق الإنسان. للمتقدمين: يطلب المعلم من الطلبة البحث عن بنود أخرى مأخوذة من شرعة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ثمّ تقديم مثال من العالم على مشكلة في المجتمع ناتجة عن عدم الالتزام بكلّ من البنود التي وجدها الطلبة.

**المساواة دولياً:** انظر إلى الصور وإقرأ لمحة عامة عن مادتين من ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. قدّم مثلاً من العالم على الالتزام بهما.

4

1. يرّد في المادة 2 أن لكلّ إنسان حقوقه كاملة من دون أيّ اعتبار للعرق أو اللون أو البشرة أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقد أو الخلفية الأسرية أو المركز الاجتماعي أو الحالة الاقتصادية أو الجنسية التي يحملها أو الأرض التي ولد فيها.



2. يرّد في المادة 23 أن للجميع، في العمل، الحقّ في أن يحصلوا على أجور متساوية عند القيام بالعمل ذاته (من دون اعتبار للجنس).



3. يُفَرِّق البنّادان 22 و23 لاختلافَيه خُفُوقِ الطُّفْلِ أَنْ مِنْ خُفْنَا أَطْفَالًا  
الْخُضُولِ عَلَى كَأْفَةِ أَشْكَالِ الْحِمَايَةِ وَالرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ  
خَسِبَتْ إِخْتِيَاخَاتِنَا.



### النشاط 5: (5 دقائق)

هذا النشاط استكمال للنشاط التمهيدي. يكمل الطلبة إنتاج جدول المعرفة عبر ملء العمود الأخير بما تعلموه خلال الدرس.

يتشارك الطلبة في التعريف بالمفاهيم الأساسية التي وردت في الدرس:

تحقق المساواة من خلال معاملة الآخر من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.

وتعتمد أسس التوزيع والتشريع في المجتمع على الإنصاف، أي إعطاء كل ذي حق حقه، لإقامة العدل باعتباره قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر بعضهم مع بعض. أسس العدل، إذًا، هي الإنصاف والمساواة والتوازن وعدم التعدي وحماية المصالح الخاصة والعامة.

### 5 إملاً الخانة الأخيرة من جدول المعرفة بما تعلمته خلال الدرس.

تشارك مع زملائك في قراءة البطاقات الثلاث وناقشوا مدى تلبية الدرس لتوقعاتكم عن الموضوع. ما دور جدول المعرفة في الدرس؟ هل تحققت توقعات الجميع؟

-----

-----

-----

-----

